وما محجورة تدنو وتقصى وما منها إذا افترقا بد
لها راسان مشتبهان جدا وكل منهما لأخيه ضد
تعذب إن متى خضبا وتلغى إذا عدما الخضاب ولا تعد

ثم حمحم الفدم وأنشد ملغزا في حلب الكرم

وما شيء إذا فسدا تحول غيه رشدا
وإن هو راق أوصافا أثار الشر حين بدا
زكي العرق والده ولكن بئس ما ولدا

ثم اعتضد عصا النشاب وأنشد ملغزا في الطيار

وذي طيش شفيه ما بل وما عابه ثما عاقل
يرى أبدا فوق علية كما يعتلي الملك العادل
يساوي لديه الحصا والنضار وما يستوي الحق والباطل

وأعجب أوصافه أن تنظروا كما ينظر الكيس الفاضل
تراضى الخصوم به حاكما وقد علموا أنه مائل

قال فظلت الأفهام تهيم في أودية الأوهام
وتجول جولان المستهام إلى أن طال الأمد
وحصحص الجهد فلما رآهم يزندون ولا يسنا
ويقضون النهار بالمنى قال يا قوم إلام تنظرون
وحتام تنظرون ألم يأن لكم استخراج الخبي أو
استسلام الغبي فقالوا له تالله لقد أعوصت ونصبت
الشرك فقبضت فتحكم كيف شئت واستخلصه منهم
نصا ثم فتح الأقفال ووسم الأغفال وحاول الأجفال
فاعتلق به مدرة القوم وقال له لا لبسة بعد

Copyright © King Saud University